باعتبار آثاره ومصنوعاته الدالة على كمال صفاته وجمال ذاته **الباطن**
اي باعتبار كنه ذاته وكالاحاطة بمعرفة صفاته وقيل معناها العالم
بما ظهر وبما بطن وقيل الظاهر بمعنى الغالب على امره والباطن بمعنى
المحتجب عن خلقه **الوالي** اي مالك الاشياء المتصرف فيها بجميع الاجرا
المتعالي اي الذي جل وعلا عن كل وصف وثناء فهو متفاعل من العلو
ويمكن ان يكون بمعنى المتنع وهو الذي يمتنع الوصول اليه وتستحيل الحصول
لديه ويجوز حذف يائه على ما قوى في المتقي اثر وقفا ووصلا **البر** بفتح
الموحدة مشتق من البر بالكسر وهو مبالغة البار بمعنى المحسن المنعم
واغرب الحنفي في قوله البر والبار بمعنى **التواب** اي الذي يقبل توبة
عباده ويوفقهم على التوبة ودوامها ويرجع اليهم بالرحمة وتمامها
المنتقم اي البالغ في العقوبة على اعدائه المتصرة منهم لاحبائه واوليائه
العفو فعول من العفو اي كثير المجاوزة عن الذنوب والمسامحة عن
العيوب **الرؤف** فعول من الرأفة وهي ابلغ انواع الرحمة وقوى بحذف
الواو وتخفيفا **مالك الملك** اي صاحب الملك المحدود على الشريك
يتصرف فيه كما يشاء كما قال تعالى قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من
تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء وهو يشمل
الملك الصوري والمعنوي هو المعبر عنه بالنبوة والولاية والعلم والعلم
والزهد والعزلة والصحة والعافية ونحو ذلك **ذو الجلال والاكرام**
اي صاحب النعوت الجلالية والصفات الجمالية والجموع اسم واحد
خلافا لما يتوهم من قول الحنفي ذو الجلال قريب من الجليل والجلال العظمة
والاكرام التكريم والتعظيم **المقسط** اي العادل يقال قسط يقسط
فهو قاسط اذا جار ومنه قوله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم
حطبا واقسط يقسط فهو مقسط اذا عدل فالهمزة للسلب ومنه
قوله تعالى ان الله يحب المقسطين **الجامع** اي الذي يجمع الخلائق يوم
لجمع ذلك يوم التغابن ومنه قوله تعالى ربنا انك جامع الناس ليوم

الاديب

الاديب فيه وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتضادات في الوجود
الغني اي الذي لا يحتاج الى احد في شئ مع احتياج كل احد اليه في كل شئ
وهذا هو الغني المطلق قال الله تعالى والله الغني انتم الفقراء **المغني** اي
الذي يغني من يشاء من عباده بما يشاء من انواع الغنى وافضلها غنى القلب
ولذة المعرفة للذات **المانع** الذي يمنع عن المريد ما يريد ويعطيه من
المزيد وقد ورد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت وقال الله تعالى
كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا اي
ممنوعا وما احسن قول ابن عطاء ربما اعطاك فمنعك وربما منعك فاعطاك
الضار النافع اي الذي يخلق الضرر والنفع ويبدي العطاء والمنع وهذا
المعنى يوصل العبد من حال التفرقة الى مقام الجمع وقد قال الله تعالى لا
يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا **النور** اي الظاهر بنفسه المظهر لغيره فهو
الظاهر الذي به كل ظهور قال الله تعالى الله نور السموات والارض قيل
منورهما او مظهر نوره وتدبيره فيهما وقيل النور هو الذي يبصر بنور ذو
العماية ويرشد بهدايته ذو الغواية فيصل الى تمام الهداية كذا في التأويلات
الهادي اي الذي يدل بعض عباده على حسن معاده ويوصل من يشاء
منهم الى كمال ارشاده قال الله تعالى من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل
فما له من هاد **البديع** اي المبدع المخترع بخوارق لا عهد لها على غير مثال سبق
وقيل بديع في ذاته لا مثل له في صفاته وقيل بديع سموآته وارضه قال
الله تعالى بديع السموات والارض **الباقي** الموجود بعد فناء خلقه ابدا
الوارث الذي يرث الارض ومن عليها واليه ترجعون **الرشيد** اي الذي
ارشد الخلق الى ارشد مصالحهم في الدنيا والعقبى **الصبور** اي الذي لا يعاجل
العصاة بالعقوبة والفرق بينه وبين الحليم اني المذنب لا يامن العقوبة من
صفة الصبور كما يامنها من صفة الحليم وفيه اسعار بان العبد ينبغي ان
يتخلق باخلاق الله تعالى كما ورد تخلقوا باخلاق الله تعالى قال بعض
العارفين ان كل اسم من اسماء الله تعالى فهو للتخلق الا اسم الله فانه لمجرد

Copyright © King Saud University